

رسالة التجريد في علم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 قال الشيخ الرواس جلال الاسلام احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي
 رضي الله عنهما في علم الله تعالى والمثل المود الصبي عن سيد البشر محمد بن المصطفى
 الله وسلامه عليه قال ذلك خبر عن الله تعالى لا اله الا الله حصص في كل
 حصص اوج من عذابي قال الشيخ الامام قدس الله روحه كل من ادرك
 الله هو الحصص الاكبر ويحتمل الله حصص في كل حصص فما حصل
 الايد ونعيم السموات وما خلق من الحصص بها فكل حصص شفا في الايد
 وعذاب السموات وما كان حده الكلي حصصا اذ اوعى دابة وروحها
 نقطة تلك الدابة واطرافها حارسا يمنع نفسه وعوارق وشيئا ان في الرحمة
 ان تلك النقطة في الافئدة خارج الحصص ويحمد فوكل لا يوزن مقدار ذرة ولا يعول
 جناح يرفع في اقطابها هو نصيبه في هذه الكمية فان كان نصيب روحها وعضواها
 اولئك كبقية فلو يقع الايمان وايدع بر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 البني وما بين الفيني ويف وعشرين الفيني وقد عرفت ذكركم في الفيني
 بسعادة المارين واكتبت في جزيرة الولاية وروحية عالم الفضل ما وليك
 به الدين انعم الله عليه في اليقين والصديقين ذلك الفضل في الله وكني
 بالله عليا وان كان نصيبه في خلق الله لسان قالت الاعراب انما قول الله
 فهو نصيب رسد المنا فقبح عبد الله بن ابي بكر بن سلمة وصاية الخلف
 منافق اذ جاء ذلك المنا فقبح الية فترصدت شفيا حسي الدنيا والرحمة ذلك
 هو نصيب اليقين واكتبت في جزيرة الاعراب في حجة عالم الفضل ان المنا فقبح
 في الدرسة الاسفل في المنا لا اله الا الله حصص ولكن نصيب علم خبير في التلاوة
 وروي كذا التجريد ونظاهي ونحو جدهم بما في الشقا والنفاه فضل
 عليهم الهدى وفهمه علمه في حرم ما سمع من عنده حسن الملك ومجد نظره
 وسلم المعنى في كنهه في الصف ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم
 سلفا معنى لا اله الا الله فيق مع لفتة اللسان وعظمة الخي وبه وقد عرفت
 الحصص لا معنى للحصص وكان ذكر المنا لا يوجب ذكر المنا لا يوجب وكره لغيره لا يوجب

وكذا للسير لا يقضي وكذا ذكر الحصص فصل ليس هذا الخبر يوجب
 بالقبول والقال ما احتق لسان احد قط بقوله انه نار ولا استفي احد بقوله
 الفريد نار الفهم في المعنى القبول صدق والهي ذر ما اصبغ بالفتق
 قتلنا المبر وما اذ نصبه بالصدق فيه فتلان الجوهري هذه الظاهر مع معناها
 بعنوة الروح مع الجسد وكما ينصف الجسد والروح فكذلك لا يثبت في هذه الكمية
 بقول معناه فالفضل اخذوا هذه الكمية بصورتها ومعناها في نفس
 بصبغة في نظره في حيز ويزول منها ما يربطه يحصل له بها خير الدنيا والاخرة
 ويورثه شهادة القدام بالصدقين شهد الله ان اذاهم الوجود واللاية والوع
 الطاقا بالانفسط وعالم العدل اخذوا هذه الكمية بصبغتها في حيزها
 فزينة نظره في القول وبطرسع بالكلمة وقوله بصدقة عظيمة فحسبها بالصبغ
 وحصلها بها الغرض وعبدالباينم ربح حصة القدر تظفي ذللا في بيضون
 في طرفة عين في هذه الله بنف روحه وبركعة في طيات لا يبرق ويزول من شهادة
 القدام عليه بالتكذيب والله يشهد ان المنا فقبح الكاذب
 انرى اذ اقبلت لاله الله وانت عاد به حوله ودرجوه ودينار في حاد
 كلك حيا بل كذبت يا عديك لم تقول ما لم يكن لم تفضل ما لا تفعل لم حقا
 عند الله وانت عاد به حولا اوليت من اخذ العلم حقه وانت عاد به دينار في
 ودرجوه نفس عبد الدينار نفس عبد الاربع نفس عبد الخمسة نفس وان تسكر
 واذا استيقظ فلا تتفكر في ما دعت بقله لاله الله وانت تسكن لاربعه في كل
 الى حال وسكن فليست بقابل كل قوله كذبت الفضل فهو حمد ولسان الغال في
 لسان الغال ان كان قولك لاله الله عنده معنى في القلب فلم تصوخ لغال في
 بقولون ويصعب فلونا ونحاف فلونا ما دمت تقول لاله الله وتانس بقولنا
 قلنا لك ولست لنا حرام كان لله كان الله له وكان لنا احاسن وكننا في
 كان لنا وكننا يا عديك لم توفد بعينك وازعة الامم كلكها بيدك الاملاك
 الملك انتم في حيز لا يكون في هذا العالم الا ما ابتاه واذا يصبغ في الكفن الاصارا ولا
 بسواك ولا تمد يدي رحمتي وان لا يعطكم من رحمتي الا كما في ولا يامن من يركب
 بها حيا لم لا يباين من حيز منه الا المعنى الكافوق في اذ يامن في حيز المكره الا انضم
فصل اذا قلت لاله الله ان كان ملكها مشان اللسان ارثها لها

Copyright